

صورة الرحمن وقال اسحق الكويج سمعت احمد يقول هو خلق

صحيح وقال الطبراني في كتاب السنة حدثنا عبد الله بن احمد بن

حنبل قال قال رجل لابي ان رجلا قال خلق الله ادم علي صورة

اي صورة الرجل فقال كذب هذا قول الجهمية انتهى **اقول**

وجه كذيب الامام احمد للقبائل المذكور انه صحيح عند حديث

ان الله خلق ادم علي صورة الرحمن وهو دليل علي ان الصوري في

حديث خلق الله ادم علي صورته واجمع الله تعالي له الي الرجل وقد

تبين ان ذلك لا ينافي التنزيه وبالله التوفيق **التنبيه الثاني**

قد ثبت بالنقل الصحيح المتواتر ان الله سبحانه يتجلي في الصورة وقد

تبين ان التجلي في الصورة لا ينافي التنزيه بليس كمثل شي في الله

لا يتقيد بشي من الصور التي يتجلي فيها فله بشبهه شأن من المخلوقات

لان كل مخلوق له صورة هو متقيد بها كونيها مقتضي الاستعداد

الذاتي ماهيته وما لا يتقيد بشي من الصور لا يشبه ما يتقيد بصورة

معينه هي مقتضي الاستعداد الذاتي ماهيته وان مقتضى التشبيه في عين

التجلي في الصورة فلا حاجة الي تأويل شي مما ورد في القرآن والاحاديث

التشبيه هو الذي يليق بالرحمن سبحانه فان الحق سبحانه قد تبين

ان قابلية المظهر في اي مظهر شاء من المظاهر ذاتي له ومن

المظاهر المظهر الجامع الذي هو صورة ادم عليه السلام

من غير منافاة للتنزيه **ثم قال** الحافظ ابن حجر وقد قال

المازري غلط اب قسيه فاجري الحديث علي ظاهره وقال

صورة لكا لصورة انتهى **اقول** لا يصح تعليقه فان مادكرة

موجه بان الله تعالى كونه متعينا بان انه لا يقبلة الصورة التي

يتجلي فيها بل له الاطلاق في التجلي في اي صورة شاء بخلاف

الممكن فان صورته التي ظهر بها مقتضي استعدادها الذي

في تقيد بها فصح ان الصورة التي يتجلي فيها صورته لا الكمال

فان كل مخلوق متقيد بصورته التي اقتضاها الاستعداد والله

سبحانه لو طلقه في التجلي لا يتقيد بشي من الصور التي يتجلي

فيها فهو توكا بليس كمثل شي في عين تجليه في اي صورة شاء

**ثم قال** الحافظ ابن حجر وقال حرب الكرواني في كتاب السنة

سمعت اسحق بن عمار هوارة يقول صح ان الله خلق ادم علي

صورة

Copyright © King Saud University